



جامعة عين شمس
كلية البناء
قسم اللغة العربية وأدابها

ظاهرة الزيادة
دراسة صرفية ونحوية
في شعر عبد المولى البغدادي

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية

إعداد الباحثة
فاطمة علي محمد المرغنى
معيدة بقسم اللغة العربية وأدابها
كلية الآداب - جامعة الزاوية

إشراف

د. أميرة أحمد يوسف	أ.د. محمد حماسة عبد اللطيف
أستاذ النحو والصرف المساعد	أستاذ النحو والصرف
بكلية البناء - جامعة عين شمس	بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

٢٠١٢ - ٢٠١١

صفحة العنوان

..... : **اسم الطالب**

..... : **الدرجة العلمية**

..... : **القسم التابع له**

..... : **اسم الكلية**

..... : **الجامعة**

..... : **سنة التخرج**

..... : **سنة المنح**

جامعة عين شمس

الكلية:

رسالة ماجستير / دكتوراه

.....: اسم الطالب

.....: عنوان الرسالة

اسم الدرجة : (ماجستير / دكتوراه)

لجنة الإشراف:

..... # الوظيفة/ + الاسم/

..... # الوظيفة/ + الاسم/

..... # الوظيفة/ + الاسم/

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

/ / أجازت الرسالة بتاريخ ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

شکر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

وكذلك الهيئات:

..... (١)

..... (٢)

..... (٣)

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨ ..	مقدمة.....
١١	مستخلص.....
١٢ ..	التمهيد.....
٢٠	أولاً: الفعل. الثلاثي. المزيد بحرفه
٢٠ صيغة. (أ فعل)
٢٥ صيغة. (فعّل)
٢٨ صيغة. (فأعمل)
٣١	ثانياً: الفعل. الثلاثي. المزيد بحروفين.
٣١ صيغة. (افتتعل)
٣٥ صيغة. (تفعل)
٣٩ صيغة. (تفاعل)
٤١ صيغة. (تفعل)
٤٢ صيغة. (فعّل)
٤٣	ثالثاً: الفعل. الثلاثي. المزيد. بثلاثة أحروف
٤٣ صيغة. (استفعل)
٤٧	الفصل الثاني: الزيادة في الأسماء. و معانيها
٤٨	أولاً: مصادر. الفعل. الثلاثي. المزيد بحرفه
٥٣	ثانياً: مصادر. الفعل. الثلاثي. المزيد بحروفين.
٥٦	ثالثاً: مصادر الفعل الثلاثي. المزيد. بثلاثة أحروف

٥٩	الباب. الثاني: الزيادة. النحوية.
٥٩	الفصل. الأوّل: ز. زيادة. الأفعال
٥٩	أو، لاً: زيادة. الأفعال. النسخة.
٦٧	..	ثانياً: زيادة. الأفعال. المعلقة. عن. العمل
٧٤	الفصل. الثاني: ز. زيادة. الأسماء
٧٤	أو، لاً: زيادة. (ذا). بعد. (ما).
٧٨	ثانياً: زيادة. (من). ودلالتها.
٧٩	ثالثاً: زيادة. ضمير. الفصل. ودلالته
٨٠	للغرض. من ضمير. الفصل.
٨٠	شروط ضمير. الفصل.
٨٢	إعرابه.....
٨٥	الفصل. الثالث: ز. زيادة. الحروف.
٨٥	أو، لاً: زيادة. الحروف. العاملة.
٨٧	١. ز. زيادة. الباء
٩٢	٢. ز. زيادة (من.).
٩٦	٣. ز. زيادة. الكاف.
٩٨	٤. ز. زيادة. اللام
١٠١	ثانياً: زيادة. للحروف. غير. العاملة.
١٠١	١. ز. زيادة. (لا).
١٠١	أ. لـ. لـ. لـ. لـ. لـ. لـ.
١٠٧	ب - الزائدة المعترضة. بين. الجاو. والمجرور.

١٠٩	٢. زبادة (ما).
١١٦	٣. زبادة (إن).
١١٨	٤. زبادة (إن).
١٢٠	الفبيل. الرابع: زبادة. التركيب.
١٢٠	أو لا: زبادة. الجملة. الاعترافية
١٣١	ثانياً: زبادة. الجملة. التفسيرية.
١٣٥	ثالثاً: زيادة الجملة التي. ألغى. فعلها. عن. العمل.
١٣٩	الخاتمة
١٤٣	قائمة المصادر. والمراجع
١٥٠	ملخص. للرسالة. (عربي)
١٥٣	ملخص. للرسالة. (إنجليزي)
١٥٥	الفهرس. الإحصائي.
١٦٥	فهرس. المحتويات

مقدمة

حمدًا لله وشكراً على نعمائه التي أنعم بها علينا، وصلة وسلاماً على نبينا ورسولنا محمد المصطفى النبي العربي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صاحبته المنتخبين الراشدين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

ففي اللغة العربية علم كبير ليس في كل اللغات، حيث الحروف والحركات والكلمات والتركيب لها مدلولاتها إن زيدت أو نقصت، وقضية الزيادة قديمة حديثة، عني بها الأولون من علماء اللغة، وواصل المحدثون هذه الدراسة في بحوث ومقالات اختلفت عناوينها ونتائجها، فعملت جادة لدراسة هذه الظاهرة بطريقة مختلفة عمّا سبقها من الدراسات، فكان عنوانها:

(ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية في شعر عبد المولى البغدادي)

لقد قمت بدراسة الزيادة دراسة صرفية ونحوية تتخللها بعض الدراسات الصوتية والدلالية التي أتت ضمن الدراسة الصرفية والنحوية، وكانت الدراسة وصف المادة الصرفية والنحوية، وتحليلها، وذكر آراء علماء اللغة فيها، ومن ثم أشير إن كان الشاعر أتي بها في شعره، وما نسبة ورودها، فتحليل الظاهرة كان صرفيًا ونحوياً وشرح ما جاء فيها من ظواهر صوتية، من ثم الإشارة إلى دلالتها داخل شعر عبد المولى البغدادي فكان هدف الدراسة محصور في أمرين: أولهما شرح وتحليل الزيادة صرفيًا ونحوياً، ثانيهما دراسة ما جاء من الزيادة داخل دوبيان عبد المولى البغدادي، وبذلك يتحقق لـي معرفة دلالة الزيادة، ومعرفة شعر عبد المولى البغدادي وتعريف القارئ بهذا الشاعر والكاتب والأستاذ الجامعي الليبي.

ولد عبد المولى البغدادي في 7 مارس ١٩٣٨، في طرابلس، تخرج من كلية اللغة العربية في مدينة البيضاء حاملاً شهادة الليسانس بتقدير عام ممتاز سنة ١٩٦٥م، والتحق بجامعة الأزهر كلية اللغة العربية لينال منها درجة الماجستير بتقدير عام ممتاز سنة ١٩٦٨، والدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة نفسها سنة ١٩٧١م، شغل الكثير من المناصب داخل وخارج وطنه، وانتهى به المطاف إلى مالطا منذ سنة ١٩٩٢م أستاذًا يدرس اللغة العربية وأدابها للطلبة المالطيين والأجانب بجامعة مالطا حتى وقتنا الحاضر.

للشاعر ديوان شعري (على جناح نورس)، قدمه وعلق عليه الدكتور سعدون السويف، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ تـ التنفيذ وإخراج دار الكتاب الجديد المتحدة، ضم هذا الديوان واحد وأربعين قصيدة مقسمة حسب الأغراض الشعرية، وهو موضوع الدراسة، وله ديوان آخر لم يصدر بعد.

لقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على وصف الزيادة وتحليلها صرفيًّا ونحوياً، واكتشف ما بها من قضايا صوتية، وتحديد دلالة هذه الزيادة داخل السياق وهو شعر عبد المولى البغدادي.

واعتمدت في دراستي على مجموعة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة باختلاف مصنفاتها، مصنفات صرفية أهمها كتاب سيبويه، وشرح المفصل، وهمع المهامع، وشرح التسهيل وغيرها، ومصنفات لغوية تضم بعض المعاجم العربية كالصالح، ومختر الصالح، ولسان العرب، والعين، ومصنفات نحوية أهمها الكتاب، والمقتب، ومعنى الليبب، وشرح الرضي على الكافية وغيرها، ومصنفات قرآنية تضم بعض كتب التفاسير كالكشف، والتحرير والتلوير، والبحر المحيط، وبعض المصنفات الأخرى المختلفة كالمصنفات الصوتية الحديثة كالمنهج الصوتي، والتصويف العربي من خلال علم الأصوات، وبعض المصادر والمراجع لعلم الدلالة.

الدراسات السابقة:

- ٤ ظاهرة الزيادة في الدراسات النحوية، للباحث فتحي ثابت علم الدين، إشراف الدكتور / محمد حماسه عبد اللطيف، جامعة القاهرة - كلية دار العلوم، قسم النحو والصرف والعروض، ١٩٨٦ م.
- ٤ قضية حروف الزيادة في القرآن الكريم، للباحث محمد محبي الدين أحمد محمود، إشراف الدكتور / إبراهيم الدسوقي جاد الرب، القاهرة، ١٩٨٦ م.
- ٤ لغة الشعر عبد المولى البغدادي، للباحثة أم كلثوم محمد سعد عبد المانع، إشراف الدكتور / علي عبد المطلب الهوني، جامعة المربك، كلية الآداب، ٢٠٠٦ م.
- ٤ ظاهرة الزيادة في الجملة الاسمية في السور المدنية دراسة نحوية دلالية، للباحث تيسير حمود الشراعي، عام ٢٠٠٠ م.

٥ الزيادة في القرآن الكريم، للباحثة سهير إبراهيم، إشراف الدكتور/ محمد حسن عواد، جامعة الأردنية، ٢٠٠٠ م.

٦ قضية الزيادة وأثرها في اللغة والنحو، للباحث عاطف إبراهيم سليم دويكات، إشراف الدكتور/ أحمد حسن حامد، جامعة النجاح الوطنية، ١٩٩٩ م.

محتويات البحث:

لقد جاء البحث في مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة، ففي المقدمة تناولت عرض موضوع البحث وأهدافه ومنهجه والدراسات السابقة وخطة البحث، وتحدثت في التمهيد عن مفهوم الزيادة بين الفدامي والمحذفين، وعبد المولى البغدادي وشعره، ثم قسمت مادة البحث إلى بابين تكلمت في الباب الأول عن الزيادة الصرفية قسمته إلى فصلين، في الفصل الأول وست الزيادة في الأفعال ومعانيها، وجاءت في الأفعال الثلاثية المزيدة (حرف، وحرفين، وثلاثة أحرف)، والفصل الثاني تكلمت عن الزيادة في الأسماء، والتي جاءت في مصادر الأفعال المزيدة، ثم الباب الثاني وتكلمت فيه عن الزيادة النحوية، قسمته إلى أربعة فصول، تحدثت في الفصل الأول عن زيادة الأفعال التي جاءت في زيادة الأفعال الناسخة، وزيادة الأفعال المعلقة عن العمل، والفصل الثاني تكلمت فيه عن زيادة الأسماء والتي جاءت في زيادة (ذا) بعد (ما)، وزيادة (من دلالتها)، وزيادة ضمير الفصل دلالته، والفصل الثالث زيادة الحروف وقسمته إلى زيادة الحروف العاملة، وزيادة الحروف غير العاملة، والفصل الرابع كان عن زيادة التركيب، وتكلمت فيه عن زيادة الجملة الاعترافية، وزيادة الجملة القسورية، وزيادة الجملة التي ألغى فعلها عن العمل، وذيلت هذه الدراسة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ومن ثم قائمة المصادر والمراجع والفهارس.

أسأل الله العظيم أن يكون هذا البحث قد حقق الغاية المرجوة منه، وأنتمي على الله أن ينال إعجاب القارئ، وأن يثري المكتبة العربية بإذن الله تعالى.

والله ولـي التوفيق

الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبُوْنِي
بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا
عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَتَانِ: ٣١، ٣٢

إلى التي غمرتني دائمًا بالحب والعطف والحنان في كل الظروف فكان قلبيها هو النور الذي يضيء ظلمة حياتي.

إِلَى الرَّجُلِ الصَّادِقِ، الَّذِي تُرَبِّيَتْ بَيْنِ يَدَيْهِ
الْكَرِيمَتَيْنِ الرَّجُلِ الَّذِي طَالَمَ حَلْمَ، وَصَبَرَ لَكِي
أَصْلَ إِلَى أَعْلَى مَسْتَوَيَاتِ الْعِلْمِ، فَتَحَقَّقَ لَهُ جَزْءٌ
مِنْ هَذَا الْحَلْمِ، أَهْدَى لَهُ حَبِي وَاحْتِرَامِي أَوْلَأً،
وَمَا تَوَصَّلَتْ لَهُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ ثَانِيًّاً،
وَأَتَمْنِي عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ لِي ذَخْرًا وَسَنَدًا
دَائِمًاً.

والدى الحبيب

إلى روح الرجل المعلم والمفكر والأب الثاني، إلى من كان عوناً لي بعد الله سبحانه وتعالى في مسيرتي نحو العلم، فغادرني قبل أن أنهيها واختاره الله ليكون بإذنه تعالى في جنات العلي أتمنى على الله أن يجمعني به في جنة الخلد بإذن الله

الدكتور / العربي الشريفي رحمة الله عليه

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والشكر لله على ما وهبني من صبر، و توفيق تخطيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل، والصلوة والسلام على الرحمة المهداة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أمّا بعد:

فيسريني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كلية البنات- جامعة عين شمس التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراستي العليا بها، كما أشكر صاحب العقل المفكرة الأستاذ الدكتور محمد حماد حماده عبد اللطيف، وصاحبة القلب الحنون الدكتورة أميرة أحمد يوسف عرفاناً وتقديراً بفضلهما بالإشراف على هذه الدراسة، ومتابعة جميع مراحل هذه الرسالة، أسأل الله أن يجعل كل ما قدمته لي في ميزان حسناتهما.

كما يسرني أن أشكر أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وأدابها بكلية البنات، كما لا يفوتي أن أشكر كل العاملين بمركز الدراسات العليا بالكلية لما قدموه لي من خدمات.

وأحب أن أشكر كلية الآداب - جامعة السابع من إبريل، وكل أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وأدابها بهذه الكلية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى زوجي الحبيب الذي ساعدني كثيراً في إتمام هذا العمل، بقلبه الحنون، وعقله الراوح، وجهده المتفاني، كما أتقدم بشكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

وختاماً أعتذر لمن فاتني ذكره، ولم أتمكن من شكره سائلة الله العلي القدير أن لا يضيع لهم أجرأ.
والله ولي التوفيق.

الباحثة/فاطمة علي محمد المرغنى

ملخص الرسالة

حمدًا لله وشكراً على نعمائه التي أنعم بها علينا، وصلاةً وسلاماً على نبينا رسولنا محمد المصطفى النبي العربي الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صاحبته المنتخبين الراشدين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين؛ وبعد:

ففي اللغة العربية علم كبير ليس في كل اللغات؛ حيث الحروف والحركات والكلمات والتركيب لها مدلولاتها إن زيدت أو نقصت، وقضية الزيادة قديمة حديثة، يعني بها الأولون من علماء اللغة، وواصل المحدثون هذه الدراسة في بحوث ومقالات مبعثرة، وهنا تكمن أهمية هذا البحث الذي يحمل عنوان:

ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية في شعر عبد المولى البغدادي

فقد قمت بدراسة ظاهرة الزيادة صرفيًا ونحوياً من خلال التطبيق على شعر عبد المولى البغدادي، هذا الشاعر الليبي المعاصر، الذي ولد عام ١٩٣٨م، وحفظ القرآن منذ نعومة أظافره في كتاب قريته في سنة ١٩٥٢م، نهج العلم من مصر؛ حيث نال الدرجة العالية الماجستير من جامعة الأزهر، وتحصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة نفسها، للشاعر ديوان يحمل عنوان (على جناح نورس) وهو موضع الدراسة. وديوان آخر لم يصدر بعد بعنوان (النورس الضاحك).

واخترت شعره لما فيه من كنوز لغوية عظيمة، وخاصة في موضوع بحثي هذا (ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية في شعر عبد المولى البغدادي) والذي اتبعت في دراسته المنهج الوصفي التطبيقي، حيث قمت بوصف الظاهرة صرفيًا ونحوياً، وتطبيق ذلك على شعر عبد الولى.